بسم الله الرحمن الرحيم

(ثم جعلناك على شريعة من الامر فاتبعها ، ولا تتبع اهواء الذين لايعلمون ، انهم لن يغنوا عنك من الله شيئا)

(صدق الله العظيم)

مؤتمر الفقه الاسلامي

تحقيق محمد أبو الفتوح الخياط

شهدت المملكة العربية السعودية في غرة شهر ذي القعدة من العام الماضي ١٣٩٦ ﻫ ، وعلى مدى ثمانية ايام اول مؤتمر لعلماء المسلمين والمشتغلين بالبحوث الفقهية والدراسات الاسلامية •

وقد شاركت في هذا المؤتمر المبارك باذن الله وفود علماء وفقهاء ٢٦ دولة الى جانب رؤساء تحرير الصحف والمجلات الاسلامية وأصحاب بعض مؤسسات النشر المتخصصة في المجال الاسلامي ـ كما شارك ايضا بعض الوزراء ومديري الجامعات وعمداء كليات الشريعة .بالعالم الاسلامي وكبار علماء المملكة ورجال القضاء والدعوة ومندوبون عن المعاهد العلمية ، ولقد تبنت جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية فكرة عقد هذا المؤتمر ايمانا منها بضرورة توثيق الروابط بين علماء المسلمين في مختلف بلدان العالم الاسلامي ، وادراكا لغاية هي من صميم رسالتها •• وليس ذلك بجديد على الجامعة التي كانت ولا تزال ثمرة لهذا اللقاء المبارك الذي ضم الشيخ المجدد محمد بن عبد الوهاب والامام المؤسس محمد بن سعود •

كان هذا اللقاء لقاءا للدولة مع الدعوة ·· لقاءا على الحكم بالشريعة الاسلامية والدعوة لدين الحق مبرءا عن البدع منزها عن الانحراف ·

ومع تطور المدارس الدينية ·· للمعاهد العلمية ثم للكليات المتخصصة يصدر مرسوم ملكي كريم في نهاية شهر شعبان من عام ١٣٩٤ هـ ·· متوجا هذه الكليات والمعاهد باسم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية لتتابع بمشيئة الله وعلى طريق السلف الصالح مسيرتها الاسلامية المباركة ·

وتدرس الجامعة ضمن عملها وكعهد المسلمين بها ـ امكانية عقد لقاء موسع لعلماء المسلمين وفقهائهم لبحث كل مايتصل بالفقه الاسلامي داعية بتوفيق الله الى الاخذ بالشريعة الاسلامية في كافة المجالات العلمية والحضارية ، ومؤكدة بذلك اسهامها في النهضة الشاملة التي يعيشها عالمنا المسلم ، والتي تحمل أمانة تنفيذها على أساس من الدين الحنيف ـ المملكة العربية السعودية ، ثم يصدر المرسوم الملكي الكريم بالموافقة على ما توصلت اليه الجامعة في أن تعقد مؤتمرا للفقه الاسلامي بمدينة الرياض يدعى الى الاشتراك فيه رجال الفقه في في العالم الاسلامي والمهتمين بالبحوث والدراسات المقارنة ·

وبصدور قرار صاحب المعالي وزير التعليم العالي والرئيس الاعلى للجامعات ·· تقوم الجامعة باصدار القرارات التنظيمية الخاصة بالامانة العامة للمؤتمر حيث أصدر معالي الدكتور عبد الله بن عبد المحسن التركي قرارا (١٣٩٥/١٠/٢٤ هـ) بتشكيل الامانة العامة وخمس لجان تنظيمية تنبثق عنها وتختص بكل شئون المؤتمر ، ومنذ هذا القرار والامانة العامة تتابع اجتماعاتها لوضع التنظيمات النهائية حتى بلغت تلك الاجتماعات ستة وأربعون اجتماعا ، واستطاعت بتوفيق من الله أن تضع التخطيط السليم لهذا اللقاء المبارك ، ووجهت الدعوة الى كل فقهاء المسلمين وعلمائهم ، وبصفة خاصة أصحاب الجهود العلمية في مجالات الفقه والقضاء والاقتصاد ·· بلغ عددهم ١٢٦ عضوا من ست وعشرين دولة اسلامية بالاضافة الى عدد من المسلمين الذين يعملون في أوروبا وأمريكا ، ولاهمية رجال الاعلام والنشر المعنيين بالشئون الاسلامية وجهت الدعوة لرؤساء تحرير الصحف والمجلات الاسلامية وأصحاب دور النشر المعنيين بالتراث الاسلامي كما استقبلت الامانة العامة للمؤتمر

لا إله إلا الله محمد رسول الله

صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء، يفتتح أول مؤتمر للفقه الاسلامي تنظمه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية .

حوالي سبعين بحثا في القضايا المطروحة على بساط البحث بالمؤتمر وهي : —

١ — وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية في كل زمان ومكان ·
٢ — الشبهات التي تثار حول تطبيق الشريعة الاسلامية في العصر الحديث ·
٣ — الاجتهاد في الشريعة الاسلامية ·
٤ — نظام القضاء في الاسلام ·
٥ — أثر تطبيق الحدود الشرعية في تحقيق الامن والاستقرار للمجتمع ·
٦ — أثر تطبيق النظام الاقتصادي الاسلامي في المجتمع ·
٧ — المصارف الاسلامية بين النظرية والتطبيق ·
٨ — الاعلام وأثره في نشر القيم الاسلامية وحمايتها ·
٩ — التربية الاسلامية وأثرها في المجتمع ·
١٠ — الغزو الفكري والتيارات المعادية للاسلام ·

وتابعت لجنة الاعلام احدى لجان المؤتمر نشاطها لتغطية أنباء هذا الحدث المبارك عن طريق الصحف ووكالات الانباء واصدار الكتب الاعلامية وصحيفة يومية بأخبار المؤتمر وتسجيل أحداث المؤتمر بالصوت والصورة وعرض الخرائط المضيئة ·

وفي مساء يوم الاحد الموافق غرة شهر ذي القعدة افتتح صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبدالعزيز ولي العهد ونائب رئيس مجلس الوزراء بقاعة الملك فيصل للمؤتمرات ·· أولى جلسات المؤتمر مؤكدا سموه بان جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية التي تنظم المؤتمر انما تقوم بواجب من واجباتها نحو الفقه الاسلامي وشريعة الله ·

وأعلن معالي الشيخ حسن بن عبد الله آل الشيخ وزير التعليم العالي والرئيس الاعلى للجامعات — أن فكرة عقد هذا المؤتمر فكرة رائعة وحكيمة ، وما كان لدولة غير هذه الدولة المؤمنة وقد نذرت نفسها للعمل بكل قوة على

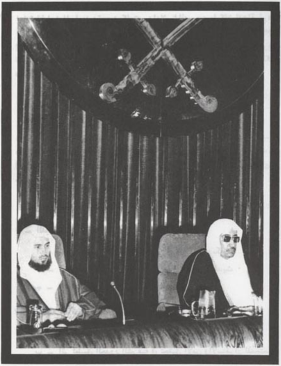

معالي الشيـخ حسن بن عبدالله آل الشيخ وزير التعليم العالي والرئيس الاعنـى للجامعات يتابع جلسات مؤتمر الفقه ، وعل يمينه معالي مدير جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية الدكتور عبدالله التركي رئيس المؤتمر ٠

اعادة تضامن المسلمين وتوحيد كلمتهم واعلاء شانهم ٠٠ ما كان لدولة غيرها ان تتبنى في ايجابية مثل هذه المؤتمرات الهادفة التي تجسد في وضوح وجها لامعا ومشرقا لدعوة التضامن الاسلامي وتؤكد في وجه كل الاكاذيب والمفتريات قدرة التشريع الاسلامي على مواكبة الحياة ، وتقدم العلاج الناجح لكل مشاكلها ٠

ويختتم معاليه كلمته قائلا :

« وجامعة الامام محمد بن سعود بتبنيها لهذا المؤتمر واشرافها على عقده ، انما تمارس دورها الكبير كجامعة اسلامية تحمل اسما كريما لامام من أئمة الهدى في بقعة كرمها الله وشرفها ، وفي زمان تشتد ضراوة الحقد من أعداء الاسلام عليه ، وستمضى باذن الله مع زميلاتها الجامعات السعوديات في هذا السبيل حتى يتحقق النصر »

وفي اليوم التالي لجلسة الافتتاح شكل المؤتمر أربع لجان عمل هي : ـ

١ ـ اللجنة الاولى وتبحث في ثلاث موضوعات هي : ـ

أ ـ وجوب تطبيق الشريعة الاسلامية في كل زمان ومكان ٠

ب ـ الشبهات التي تثار حول الشريعة في العصر الحديث ٠

جـ ـ الاجتهاد في الشريعة الاسلامية ٠

٢ ـ اللجنة الثانية وتبحث موضوعين هما : ـ

أ ـ نظام القضاء في الاسلام ٠

ب ـ أثر تطبيق الحدود الشرعية في تحقيق الامن والاستقرار للمجتمع٠

٣ ـ اللجنة الثالثة وتبحث موضوعين هما : ـ

أ ـ النظام الاقتصادي في الاسلام ٠

ب ـ المصارف الاسلامية بين النظرية والتطبيق ٠

٤ ـ اللجنة الرابعة وتبحث الموضوعات الثلاثة التالية : ـ

أ ـ الاعلام وأثره في نشر القيم الاسلامية وحمايتها ·
ب ـ التربية الاسلامية وأثرها في المجتمع ·
جـ ـ الغزو الفكري والتيارات المادية ·

ولكل من هذه اللجان مقرر حيث اجتمع مقرروها مساء يوم الجمعة السادس من شهر ذي القعدة لتنسيق التوصيات ، واعدادها وصياغتها للعرض على المؤتمر في جلسته العامة ولاقرارها ·

وعلى مدى أيام المؤتمر حرصت جامعة الامام محمد بن سعود على اقامة معرض للكتاب الاسلامي فتشارك بذلك تحقيق أهداف المؤتمر والتعريف بالكتب والمراجع التي تتصل بموضوعه ، وشاركت في هذا المعرض مختلف دور النشر بالعالم العربي والاسلامي والخارجي حيث قدمت أحدث ما أنتجته في مجال الفكر والدعوة الاسلامية ، وبلغ عددها ٧٦ دارا تمثل ١٦ دولة عرضت مايقرب من ٤٠٠ عنوان ، وكان هذا المعرض يضم ثلاثة مجالات هي :

أ ـ الكتب التي يعرضها الناشرون مبوبة ومصنفة لتسهيل مهمة الاستفادة منها ·
ب ـ كتب الفقه الاسلامي المعروضة والمتاحة بالمكتبات ·
جـ ـ مخطوطات الفقه الاسلامي ·

وفي مساء يوم الاحد الثامن من شهر ذي القعدة يعقد المؤتمر جلسة ختامية حيث أعلنت التوصيات لأول مؤتمر للفقه الاسلامي تتبناه جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ·

وفيما يلي نص توصيات المؤتمر :

أولا : فيما يتصل بتطبيق الشريعة الاسلامية ، يوصى المؤتمر بما يلي :

١ ـ العمل الجاد ومن الآن على تطبيق الشريعة الاسلامية والامتناع عن اصدار قوانين جديدة في البلاد الاسلامية تخالف هذه الشريعة ٠

٢ ـ العمل من الآن على تطبيق العقوبات الاسلامية في الحدود وغيرها ، لايجاد مجتمع اسلامي سليم بعيد عن الانحراف الخلقي ، والانهيار الاجتماعي ٠

٣ ـ اعداد القاضي اعدادا كافيا يمكنه من تطبيق الشريعة الاسلامية على وجهها الصحيح ، بانشاء ودعم الكليات والمعاهد المتخصصة لتحقيق ذلك ، وأن تأخذ جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية زمام المبادرة في ذلك لتكون قدوة للجامعات الاسلامية الاخرى ٠

ثانيا : مجمع الفقه الاسلامي :

يرى المؤتمر أنه قد آن الاوان لأن يبرز « مجمع الفقه الاسلامي » الى الوجود وهو الامل الذي يداعب أحلام فقهاء المسلمين في كل بلد ، حتى يتم بين جنباته احياء الاجتهاد الجماعي ، لبحث تحديات العصر ، وما جد وما يجد من أحداث ، والوصول الى رأي أمثل في حلها وطرق علاجها ٠

ويرى المؤتمر أن جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية قد توافرت لها أسباب تبني هذا المجمع ، لقيام أهدافها على دراسة الشريعة الاسلامية دراسة مستفيضة ، في مناخ اسلامي نظيف بالمملكة العربية السعودية التي تطبق شريعة الاسلام في جوانب الحياة كلها ، وتعطي للعالم صورة أتم لما تحققه هذه الشريعة من أمن نفسي واستقرار جماعي وعدل شامل ، ورخاء عميم ٠

ويوصي المؤتمر بما يلي :

١ ـ أن تبادر جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بانشاء مجمع الفقه الاسلامي ٠

٢ ـ أن يضم هذا المجمع النخبة الممتازة من العلماء والفقهاء والمفكرين من أنحاء العالم الاسلامي ٠

٣ ـ أن يعمل المجمع على تحقيق مايأتي :

أ ـ بحث مشكلات الحياة الجديدة المعاصرة التي نجمت عن تطور العلاقات بين الامم ـ في ضوء الفقه الاسلامي ، وتقديم الحلول الاسلامية المناسبة بتطويع الحضارة الحديثة للاسلام لابتطويع الاسلام لها ·

ب ـ اصدار مجلة دورية سنوية باسم المجمع تتضمن ماأنتجه من أبحاث وما توصل اليه من آراء ، وتعمل على نشر العقيدة الاسلامية الصحيحة وتعميقها في المجتمعات الاسلامية ·

جـ ـ العمل على تحقيق ونشر الجديد من كتب الفقه الاسلامي ، واصدار الموسوعات الفقهية ، وترجمة بعض هذه الموسوعات وفهرستها وتخريج أحاديثها ·

د ـ اعداد حصر علمي للشبهات التي تثار حول تطبيق الشريعة الاسلامية والرد عليها ·

ثالثا : فيما يتصل بالاقتصاد الاسلامي

يؤكد المؤتمر أن النظام الاقتصادي الاسلامي جزء من نظام الاسلام المتكامل ، ومن ثم فهو أحكام شرعية مستمدة من أصول الشريعة لايسع المسلم الا الالتزام بها ، لذلك يوصى المؤتمر بما يلي :

١ ـ العمل على ابراز جوانب هذا النظام الذي يؤدي تطبيقه الى تحقيق أعظم المصالح للفرد والجماعة ، واشاعته في الاوساط الاسلامية ·

٢ ـ العمل على الغاء المعاملات الربوية ومنها الفوائد المحددة سلفا لأنها ربا صريح وهي ضارة بالنشاط الاقتصادي حيث لايتم التوازن الاقتصادي الا بالغائها ·

٣ ـ التوسع في انشاء مؤسسات مصرفية غير ربوية ودعم القائم منها ، والعمل

على تشجيع بقية المؤسسات المصرفية العاملة في البلاد الاسلامية على تطوير نظمها بما يتوافق مع أحكام الشريعة الاسلامية ·

٤ ـ أن تنشىء جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية مركزا للبحوث الاسلامية الاقتصادية يبحث في النظام الاقتصادي الاسلامي ووسائل تطبيقه ·

رابعا : فيما يتصل بالاعلام والتربية والغزو الفكري ـ يوصى المؤتمر بما يلي :

١ ـ العناية بدراسة العلوم الدينية وربطها بواقع الحياة والاهتمام بدراسة الحضارة الاسلامية في جميع مراحل التعليم ، وتسليح الشباب المسلم بالثقافة الاسلامية التي تحصنه من الغزو الفكري ·

٢ ـ تنقية مافي بعض الكتب الاسلامية من الاغلاط والدسائس والاسرائيليات·

٣ ـ الحيلولة دون تسلل ذوي الاغراض المعادية للاسلام الى مواقع العمل الاسلامي ، والحرص على توسيد الامر الى أهله في كل المجالات ودعم المؤسسات والمنظمات الاسلامية لتقوم برسالتها ·

٤ ـ تكوين جهاز دائم من المتخصصين لرصد حركات الغزو الفكري وما يصدر عن الاستشراق المغرض والتبشير الصليبي في شتى الصور ، وتحليله ، وتنبيه الامة الاسلامية الى خطورته واقتراح وسائل مواجهته والتعاون مع جميع الهيئات والمنظمات والجامعات الاسلامية لاحباط مخططاته ·

٥ ـ وضع موسوعة اسلامية باللغة العربية تستهدف عرض قضايا العلم من وجهة نظر الاسلام الصحيحة ، وتصحيح مازيف من تاريخ الاسلام وأفكاره والعمل على ترجمتها الى اللغات الاخرى ·

٦ ـ انشاء مؤسسة صحفية اسلامية على مستوى العالم الاسلامي تصدر صحفا تعرض قضايا العالم من وجهة نظر الاسلام ومجلات متخصصة للطفل وللشباب ، وللمرأة ، وللعمال ، تجمع بين المضمون الاسلامي الصحيح والاسلوب الصحفي المتطور . كما تتولى ترجمة المهم من الكتب الى لغات الشعوب الاسلامية لتسهم في تحقيق الوحدة الفكرية بين المسلمين ·

من أهم الجهود التي قامت بها لجنة الاعلام الخاصة بالمؤتمر اصدار طابع بريد تذكاري لأهمية هذا اللقاء المبارك باذن الله والذي ضم علماء المسلمين وفقهائهم ..

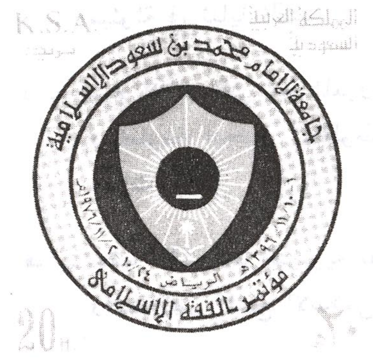
المملكة العربية السعودية
K.S.A
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية
الرياض
مؤتمر الفقه الإسلامي
20 H
٢٠

٧ ـ تنقية برامج الاذاعة والتليفزيون من الاتجاهات الخارجة على القيم الاسلامية والدعوة الى اقامة تنسيق بينها وبين المؤسسات الاسلامية وتدعيم الاذاعات الاسلامية وتقوية ارسالها ليصل الى أنحاء العالم .

٨ ـ تأييد فتح مكاتب لوكالة الانباء الاسلامية في عواصم العالم ، وتجنيد الكفاءات الاعلامية الاسلامية لها والتوسع في خدماتها .

٩ ـ أن تنشىء جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية وغيرها من الجامعات

مراكز للبحث التربوي ويجند الرجال الصالحون للعمل فيها وتكون مهمتها :

أ ـ استخلاص أسس التربية الاسلامية من كتاب الله عز وجل وحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ، وشمائل نبينا الكريم وسيرته .

ب ـ جمع وصايا سلفنا الصالح من خلفاء وعلماء وأدباء ونحوهم لأبنائهم خاصة ولأبناء المسلمين عامة جمعا محققا موثقا مضبوطا مشروحا مصنفا مفهرسا .

جـ ـ جمع ماخلفه علماء المسلمين في التربية من أقوال وآراء ومناهج تفصيلية مبثوثة في ثنايا الكتب ·

د ـ جمع الآثار التربوية المعروفة بسياسة الصبيان ونحوها من مطبوعة ومخطوطة لتحقيق المخطوط واعادة طباعة المطبوع على وجه علمي حديث ·

هـ ـ عقد المؤتمرات التربوية بصورة دورية لمدارسة ماجمعته هذه المراكز واستخلاص المنهج الاسلامي في التربية من خلاله ·

١٠ ـ انشاء معاهد للتربية الاسلامية في جميع بلاد المسلمين لتدريس المنهج الاسلامي في التربية واعداد المربين المسلمين وفق هذه النظرية ·

١١ ـ عرض كتب التربية وعلم النفس والاجتماع التي تدرس في الوقت الحاضر على علماء متخصصين في هذه العلوم معروفين بغيرتهم على الاسلام لتنقية هذه الكتب من كل مايتنافى مع الاسلام ويناقض أصوله وتوجيهاته ·

١٢ ـ اعطاء العلوم الشرعية من قرآن وحديث وسيرة وتوحيد وفقه الاهمية البالغة والقدر الكافي من الساعات بما يليق بأهمية هذه المادة وأثرها في حياة الناشىء المسلم ، وشجب كل محاولة للانتقاص من حصص هذه المادة باختصار بعض موضوعاتها أو فصول من كتبها ·

١٣ ـ أن يعتبر القرآن الكريم وتجويده وتفسيره والحديث الشريف والسيرة النبوية وسيرة السلف الصالح الركائز الاساسية في تثقيف الطالب ثقافة اسلامية فلا تخلو منها سنة من سنوات التعليم ، في جميع المراحل وأن تعنى المدارس والجامعات بأمر حفظ القرآن الكريم عناية جلية بحيث توضع له المكافآت والجوائز وتخصص له بعض المناشط والاحتفالات ·

١٤ ـ دعم الجامعات الاسلامية في جميع بلاد المسلمين وتمكينها من التمتع بشخصيتها المستقلة ، والاخذ بيدها لتستطيع ممارسة رسالتها الرائدة في العالم الاسلامي ·

١٥ ـ العمل على تضييق مجال الابتعاث الى البلاد غير الاسلامية ، وبخاصة في السن المبكرة ·

١٦ ـ أن تولي اللغة العربية ـ لغة القرآن المجيد ـ ماتستحقه من عناية واهتمام في جميع البلاد الاسلامية ، وأن تملأ نفوس أبنائنا بحبها ، وأن تكون في البلاد العربية لغة التخاطب والتعليم في جميع المواد وسائر المراحل ـ وخاصة المرحلة الجامعية ـ وأن تشجب كل محاولة للنيل من هذه اللغة أو اقصائها عن الحياة بالدعوة الى تبني العامية أو المساس بحرفها عن طريق احلال الحروف اللاتينية ـ أو أي شكل آخر من أشكال الحروف ـ محله ·

١٧ ـ أن تتعاون وزارات الاعلام والاوقاف والثقافة ورعاية الشباب ، ووزارات المعارف والتربية وسائر المؤسسات التعليمية والاعلامية في تنشئة الاجيال نشأة دينية صالحة وتغذية عقولهم ونفوسهم بالثقافة الاسلامية النافعة بحيث تشتمل الوسائل الاعلامية المقروءة والمرئية والمسموعة على البرامج التوجيهية الهادفة والمسلسلات الاسلامية المشوقة والتمثيليات المباحة التي توصل الخير والبر والاحسان في نفوس أبناء المسلمين وبناتهم ·

١٨ ـ أن تخلو الجرائد والمجلات ومختلف وسائل الاعلام من كل مايناقض التوجيه الاسلامي من صورة متكشفة أو كلمة مثيرة حتى لاتهدم بعض مؤسسات الامة ماتبنيه مؤسساتها الاخرى ·

١٩ ـ العناية بالمساجد في بنائها ومرافقها وتأثيثها ، وامدادها بالمكتبات الاسلامية واعداد أئمتها ووعاظها اعدادا يجعلهم صورة معبرة عن الاسلام

في سلوكهم وافكارهم حتى يستعيد المسجد مكانته في التثقيف والتوجيه أداء لرسالته في تربية الامة ·

٢٠ ـ الاهتمام بتقديم الادب الاسلامي للاطفال والفتيان والفتيات وذلك بتفريغ عدد من الادباء الموهوبين لكتابة القصة الاسلامية والمسلسلة الاسلامية والنشيد الاسلامي ، وأن تقام لذلك المسابقات وأن ترصد له المكافآت ·

٢١ ـ القيام بمهرجانات ومؤتمرات للادب الاسلامي ·

٢٢ ـ العمل على استنقاذ ملايين المسلمين في البلاد التي تضم أقليات مسلمة تتعرض لمحاولات الفتنة في دينها ·

٢٣ ـ الوقوف في وجه التغلغل الصهيوني والتبشير الصليبي والفكر الالحادي في البلاد الاسلامية ، والعمل على احباط المخططات الرامية الى استغلال خيرات البلاد الاسلامية ·

خامسا : توصيات عامة ـ يوصى المؤتمر بما يلي :

١ ـ أن تكون للمؤتمر أمانة عامة دائمة ، تتابع تنفيذ قراراته وتوصياته والاتصال الدائم بأعضائه ، مقرها جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية ·

٢ ـ أن يكو نانعقاد مؤتمر الفقه الاسلامي دوريا كل ثلاث سنوات ·

٣ ـ أن تشكل لجنة لاختيار الجيد من البحوث التي قدمت الى المؤتمر لتقوم جامعة الامام محمد بن سعود الاسلامية بطبعها وتوزيعا على الملوك والرؤساء والفقهاء والمفكرين والجامعات والمؤسسات في أنحاء العالم الاسلامي ·

٤ ـ أن يؤلف وفد يحمل توصيات هذا المؤتمر لزيارة البلاد الاسلامية وابلاغ المسؤولين فيها وذوي العلاقة بمضمونها والتوصية بتنفيذها ·

٥ ـ أن يلتزم المشتركون في المؤتمر بالعمل على نشر هذه التوصيات والدفاع عنها لدى الاوساط المسؤولة في بلدانهم وأمام المؤسسات والهيئات العلمية والثقافية والتربوية والاقتصادية التي تعنيها الامور الواردة في مجموع هذه التوصيات ٠

هذا وان أعضاء المؤتمر وهم يختتمون أعمالهم ليتوجهون بخالص الشكر وجميل العرفان الى صاحب الجلالة الملكخالد بن عبد العزيز والى ولي عهده صاحب السمو الملكي الامير فهد بن عبد العزيزوحكومة المملكة العربية السعودية السنية على اتاحة هذه الفرصة الطيبة لهم ومالسموه من حفاوة وتكريم ٠

كما يتوجهون بالشكر الى جامعة الاما ممحمد بن سعود الاسلامية على تبنيها لهذه الفكرة الرائدة ودعوتها وتنظيمها لهذا المؤتمر ، ويأملون منها أن ترفع هذه التوصيات الى جلالة الملك المعظم نيابة عنهم راجين موافقة جلالته السامية عليها وبذل جهوده المشكورة مع الملوك والرؤساء والمسؤولين في جميع البلاد الاسلامية لتنفيذها ، لما فيها من الخير العظيم والنفع العميم للاسلام والمسلمين ، ويسألون الله أن يوفق الجميع لما يحبه ويرضاه ٠

وصلى الله وسلم على عبده ورسوله محمد ، وعلى آله وصحبه ومن سار على نهجه الى يوم الدين ٠٠ والحمد لله رب العالمين ٠

وهكذا ومن خلال تلك التوصيات البناءة التي توصل اليها المؤتمرون يتاكد لنا أن هذا المؤتمر انما كان في حقيقته مرآة صادقة عكست للجميع سماحة الشريعة الاسلامية وايجابيتها في القدرة على تحقيق الامن والسلام للبشرية كلها ٠

وليبارك الله جهودنا وليكللها بالنجاح والفلاح انه نعم المولى ونعم النصير ٠

محمد أبو الفتوح الخياط